

نائبة بالكونجرس: المعارضة المصرية فاشلة و حكومة الرئيس مرسي نجحت في الفوز بإشادة العالم



الأحد 2 ديسمبر 2012 12:12 م

نافذة مصر

إنتقدت جين هارمان، العضوة السابقة بالكونجرس الأمريكي ورئيسة مركز "وودرو ويلسون" الدولي للباحثين، ما وصفته بـ"لعبة المليونيات" التي تدور بين معارضي الرئيس محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين هذا الاسبوع، على خلفية الإعلان الدستوري الأخير

وقالت هارمان أنه منذ منح الرئيس مرسي نفسه سلطات طارئة مؤقتة، تعهد معارضيه بحشد مليون متظاهر في الشوارع، مما دفع مؤيديه بالرد بإعلان حشد أعداد أكبر من المتظاهرين لدعم قرارات الرئيس ، وأضافت أنه لحسن الحظ انتصرت الاصوات العاقلة وتم التوصل لاتفاق بين الرئيس مرسي وقضاة مصر الذين كانوا هددوا بالدخول في إضراب شامل على مستوى البلاد وأشار إلى أن نموذج مبارك بأن "الفائز يحصل على كل شيء" يبدو انه لا يزال مستمراً في السياسة المصرية، فبدلاً من الإنخراط والعمل داخل النظام السياسي ومحاولة التوصل إلى تفاهم، فإن المعارضة إما أن تحشد المظاهرات في ميدان التحرير أو تقاطع لافتة إلى أن مثل هذه التكتيكات قد تمكنت من إنجاح الثورة ولكنها لا تستطيع أن تبني الديمقراطية وتؤدي لمزيد من عزلة المعارضة التي تبدو فاشلة حتي الآن

ولفتت هارمان إلى أن حكومة الرئيس مرسي نجحت في الفوز بإشادة من العالم كله عندما تمكنت من تحقيق إنتصارين مثيرين للإعجاب بشكل كبير لم تساهم فيهما ما تسمى بالأحزاب الليبرالية العلمانية، الأول هو التوصل لإتفاق وقف إطلاق النيران في غزة، والثاني هو الحصول على تعهد بقرض قيمته 4,8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، وما سيتبعه من مليارات أخرى من الإتحاد الأوروبي واعتبرت ان السبب في الأزمة الجارية هو غياب القدرة لدى الطرفين على الترحيب بالآراء المعارضة والتوصل إلى حل وسط وقالت أن الليبراليين والمدافعين عن حقوق الإنسان يراهنون على احتمالات فشل الحكومة، ولكنها قالت بأن ذلك لا يعني ضمان أن يتمكنوا هم من الصعود خاصة إذا لم يتمتعوا بمهارات سياسية جيدة